تقرير أسبوعي 28-22 تشرين الأول/أكتوبر 2013

الرجاء ملاحظة أنّه لن يصدر تقرير حماية المدنيين خلال الأسبوع القادم بسبب الأعياد، وسيغطي التقرير القادم فترة الأسبوعين.

القضايا الرئيسية

- مقتل أحد أفراد المجموعات الفلسطينية المسلحة وإصابة 41 مدنيا فلسطينيا آخرين خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية.
- تهجير 12 شخصا من بينهم ما لا يقل عن ستة أطفال في أعقاب هدم منزلين فلسطينيين في منطقة القدس.
- استمرار الحظر الشامل المفروض على دخول مواد البناء إلى قطاع غزة من إسرائيل.
- انخفاض وفرة الوقود المصري المنقول من مصر يؤدي إلى فترات انقطاع أطول للكهرباء

الضفة الغربية

مقتل أحد أفراد المجموعات الفلسطينية المسلحة وإصابة 41 مدنيا فلسطينيا

في ساعات الصباح الباكر من يوم 22 تشرين الأول/أكتوبر أطلقت القوات الإسرائيلية النار وقتلت فلسطينيا يبلغ من العمر 28 عاماً أثناء اختباءه في مغارة تقع على أطراف قرية كفر نعمة (رام الله). ويفيد الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أنّ الرجل قتل بعد إطلاقه النار باتجاه الجنود الذين كانوا يحاولون اعتقاله، ويزعم الجيش الإسرائيلي أيضا أنّ الرجل كان مشتبه به بالتخطيط لتفجير قنبلة في حافلة في تل أبيب في تشرين الثاني/نوفمبر 2012 أدت إلى إصابة 29 إسرائيليا. وأدت هذه الحادثة إلى وقوع اشتباكات بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين الذين احتشدوا عند الموقع بعد عملية القتل، وأدت هذه الاشتباكات إلى إصابة 14 فلسطينيا بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط.

وأصيب خلال هذا الاسبوع أيضا 27 مدنيا فلسطينيا، من بينهم 12 طفلا، في عدد من الاشتباكات مع القوات الإسرائيلية. ومنذ مطلع عام 2013 بلغ عدد الأطفال الفلسطينيين الذين أصيبوا على يد القوات الإسرائيلية في أنحاء الضفة الغربية ثلاثة أمثال عدد الإصابات خلال الفترة المماثلة من عام 2012 (278 مقابل 1,070)، في حين ارتفعت نسبة إصابات الأطفال من بين مجمل الإصابات من 15 إلى 32 بالمائة.

ووقع أخطر الاشتباكات هذا الأسبوع في 22 تشرين الأول/أكتوبر في بلدة أبو ديس (القدس) خلال عملية هدم منزل فلسطيني يقع بالقرب من الجدار الذي يفصل البلدة عن القدس الشرقية (أنظر أيضا قسم عمليات الهدم أدناه). واستمرت الاشتباكات خلال اليوم التالي وأدت إلى وقوع 10 إصابات في صفوف الفلسطينيين من بينهم ستة أطفال.

آخر التطورات: آخر التطورات: في ساعات الصباح الباكر من يوم 31 تشرين الأول/أكتوبر أطلقت القوات الإسرائيلية النار وقتلت فلسطينيا خلال اشتباكات اندلعت أثناء عملية تفتيش واعتقال في قرية قباطية (جنين).

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	1
2013 (لتاريخ اليوم)	17
2012 (لنفس الفترة)	4

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

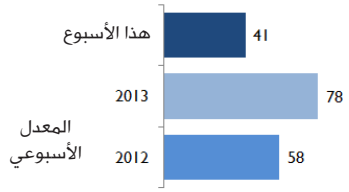

3,340 المجموع في 2013

3,031 المجموع في 2012

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

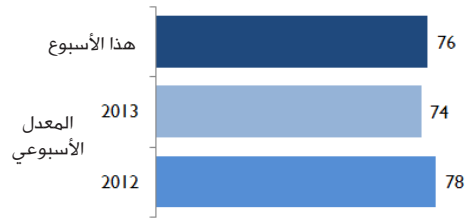

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org
بالتنسيق ننقذ الأرواح

Scan it! with QR reader App

وأصيب ستة فلسطينيين آخرين في 25 تشرين الأول/أكتوبر خلال اشتباكات وقعت في سياق المظاهرات الأسبوعية ضد الجدار في قريتي المعصرة (بيت لحم) وبلعين (رام الله)، وفي كفر قدوم (قلقيلية) ضد الإغلاق المتواصل لأحد مداخل القرية الرئيسية وتوسيع المستوطنات على أراضي القرية.

وتعرّض ثلاثة أطفال فلسطينيين، من بينهم فتى يبلغ من العمر 9 أعوام، للضرب والإصابة على يد القوات الإسرائيلية خلال حوادث وقعت عند حواجز في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في مدينة الخليل. وتبرر السلطات الإسرائيلية القيود المفروضة على تنقل السكان الفلسطينيين كوسيلة لحماية الإسرائيليين الذين يعيشون في خمس مستوطنات داخل المدينة. وارتفعت حدة التوتر خلال الأسابيع الأخيرة لأسباب منها مخطط إقامة مستوطنة إسرائيلية جديدة.

إصابة ثلاثة أطفال فلسطينيين على يد مستوطنين إسرائيليين؛ وانخفاض الهجمات التي ينفذها المستوطنون ضد أشجار الزيتون الفلسطينية

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال فترة الأسبوعين التي شملها التقرير ثمانية حوادث متصلة بالمستوطنين أدت إلى وقوع خسائر بشرية أو إلحاق أضرار بالممتلكات. ستة من هذه الحوادث أدت إلى تضرر فلسطينيين واثنين إلى تضرر مستوطنين إسرائيليين.

وقعت حادثان من حوادث هذا الأسبوع في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل من مدينة الخليل. في 26 تشرين الأول/أكتوبر اعتدت مجموعة من المستوطنين على رجل فلسطيني يبلغ من العمر 47 عاما وزوجته وهما في طريقهما إلى منزلهما بصحبة ابنتهما البالغة من العمر 5 أعوام. ورش المستوطنون مادة مجهولة في وجه الرجل واعتدوا بالضرب على زوجته فأصيبت برأسها فيما تعرضت ابنتهم للصدمة. وفي اليوم ذاته اعتدى مستوطنون إسرائيليون بالضرب على فتى فلسطيني يبلغ من العمر 15 عاما في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في مدينة الخليل.

وفي حادث آخر وقع هذا الأسبوع، في 23 تشرين الأول/أكتوبر اقتحم مستوطنون إسرائيليون من مستوطنة يتسهار قرية بورين (نابلس) وهاجموا منزلا فلسطينيا معزولا بالحجارة والزجاجات الحارقة. وتعرضت فتاة تبلغ من العمر 8 أعوام كانت موجودة في المنزل لصدمة حادة أدت إلى فقدانها الوعي ونقلها للمستشفى.

وانخفضت حوادث عنف المستوطنين في سياق موسم قطف الزيتون مقارنة بالأسابيع الماضية. وإجمالا أبلغ عن إلحاق أضرار بثلاثين شجرة زيتون فلسطينية هذا الأسبوع على يد

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

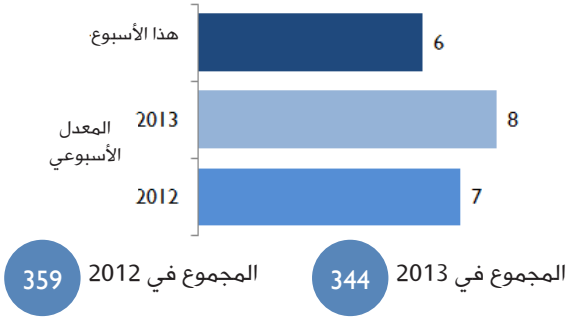

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

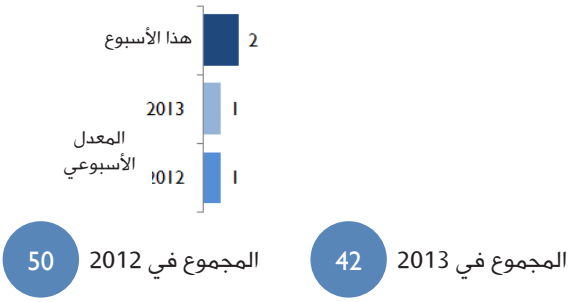

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

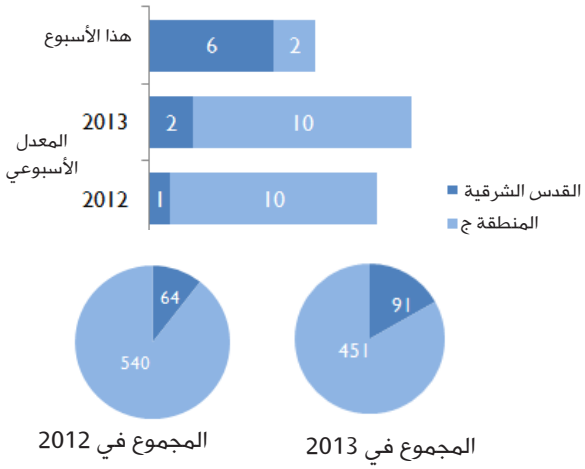

الفلسطينيون الذي هُجروا

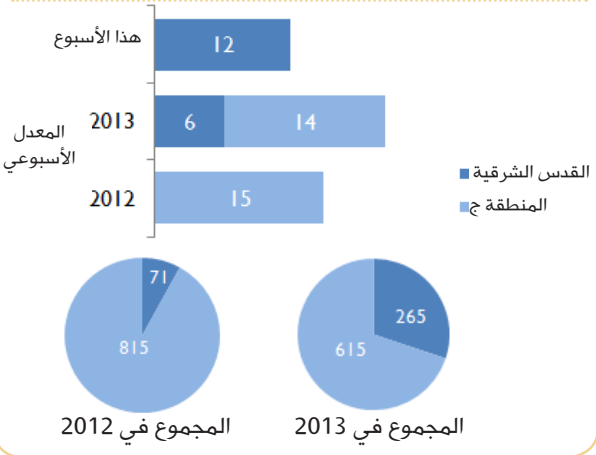

المستوطنين الإسرائيليين في حادث واحد، مقارنة بمعدل أسبوعي بلغ 280 شجرة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية. ووقع هذا الحادث في قرية حوارة (نابلس) حيث اكتشفت الاشجار المقطوعة أو المكسرة أغصانها في 25 تشرين الأول/أكتوبر في منطقة لا يستطيع الفلسطينيون الوصول إليها إلا بعد تنسيق مسبق مع السلطات الإسرائيلية، وأدى هذا الحادث إلى تضرر ست عائلات تملك هذه الاشجار. بالإضافة إلى ذلك في 26 تشرين الأول/أكتوبر هاجمت مجموعة من المستوطنين مجموعة من الفلسطينيين من قرية المغير (رام اللّه) أثناء قطفهم للزيتون بالقرب من البؤرة الاستيطانية عدي عاد وأصيب جراء هذا الحادث فلسطيني واحد ومستوطنين اثنين. ولا يتطلب وصول أصحاب الأرض الفلسطينيين إجراء «تنسيق مسبق» مع القوات الإسرائيلية.

وأصيب خلال هذا الأسبوع أيضا خمسة مستوطنين إسرائيليين في حادثي رشق للحجارة على يد فلسطينيين باتجاه سيارات المستوطنين التي كانت مسافرة في شارع يمر بالقرب من قرية تقوع (بيت لحم)، وتعرضت سيارة إسرائيلية لأضرار أثناء سفرها في منطقة الطور (القدس الشرقية).

هدم منزلين فلسطينيين وتهجير 12 شخصا في منطقة القدس

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع منزلين فلسطينيين أحدهما قيد الإنشاء في موقعين في منطقة القدس (أبو ديس وخربة خميس) بحجة عدم حصولهما على تراخيص إسرائيلية للبناء. وأدت هذه العمليات إلى تهجير 12 شخصا من بينهم ستة أطفال على الأقل. وهدمت أربعة مبان أخرى في قرية جبل المكبر في القدس الشرقية مما أدى إلى تضرر مصادر عيش تسعة أشخاص.

ومنذ 1 كانون الثاني/يناير حتى 30 تشرين الأول/أكتوبر تمّ تهجير 274 فلسطينيا يعيشون في القدس الشرقية بسبب هدم منازلهم مقارنة بـ23 شخصا في الفترة المماثلة من عام 2012.

وخلال هذا الأسبوع أيضا، وللمرة الثانية خلال هذا الشهر، هجرت القوات الإسرائيلية سبع عائلات (53 شخصا من بينهم 25 طفلا) لفترة مؤقتة من منازلهم في مجمع ابزيق البدوي في شمال غور الأردن، وتمّ تهجير هذه العائلات في مساء 21 تشرين الأول/أكتوبر لإفساح المجال أمام إجراء تدريب عسكري في المنطقة. وسمح للعائلات بالعودة إلى منازلهم بعد 24 ساعة تقريبا. بالإضافة إلى ذلك أجبرت تسع عائلات فلسطينية أخرى من مجتمع حمامات المالح، منها ست عائلات من مجمع البرج وثلاث عائلات من مجمع الميتة على مغادرة منازلها في ساعات الصباح الباكر من يوم 22 تشرين الأول/أكتوبر لمدة أربع ساعات، دون إشعار مسبق، لإفساح المجال أمام إجراء تدريب عسكري إسرائيلي. وتضرر جراء ذلك ما مجموعه 66 شخصا من بينهم 42 طفلا.

وخلال هذا الأسبوع أيضا أصدرت السلطات الإسرائيلية 20 أمر هدم ووقف بناء على الأقل ضد مبان فلسطينية سكنية (13) ومساكن تستخدم لكسب الرزق في أنحاء الضفة الغربية بعضها مولته جهات دولية مانحة. ومن بين المباني المستهدفة مجمّع مياه بسعة 500 متر مكعب في منطقة البرج (الخليل) تستخدمه ثلاث قرى (620 عائلة) بحجة عدم حصوله على ترخيص بناء إسرائيلي.

قطاع غزة

استئناف إطلاق الصواريخ والغارات الجوية دون وقوع إصابات

في الفترة ما بين 26 و 28 تشرين الأول/أكتوبر أطلقت المجموعات الفلسطينية المسلحة عدد من القذائف باتجاه جنوب إسرائيل سقط معظمها داخل قطاع غزة أو في مناطق خالية في جنوب إسرائيل، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات أو أضرار. وردا على ذلك شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارة جوية ضد موقع عسكري مزعوم في قطاع غزة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

وواصلت القوات الإسرائيلية فرض القيود على وصول الفلسطينيين إلى مناطق بالقرب من السياج الذي يفصل إسرائيل عن قطاع غزة بالإضافة إلى مناطق الصيد التي تتجاوز ستة أميال بحرية من الشاطئ: في ستة حوادث على الأقل وقعت هذا الأسبوع أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار التحذيرية

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2013 (لتاريخ اليوم)	5
2012 (لنفس الفترة)	76

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

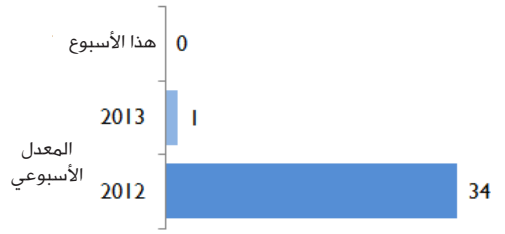

المجموع في 2013: 55
المجموع في 2012: 1,829

باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت مبحرة بالقرب من حدود الأميال الستة، وأجبرتها على العودة على الشاطئ؛ ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

وعلى غرار ذلك، في حادثين على الأقل وقعا هذا الأسبوع أبلغ أنّ القوات الإسرائيلية أطلقت النار التحذيرية باتجاه مزارعين يعملون على أرضهم بالقرب من السياج وأجبرتهم على مغادرة المنطقة؛ ولم يبلغ عن وقوع إصابات. وفي السياق ذاته، توغلت الدبابات والجرافات الإسرائيلية مسافة 200 متر تقريبا داخل قطاع غزة في مواقع مختلفة شمال غرب بيت حانون، وشرق القرارة، وشرق خانيونس وشرق المغازي وأجرت عمليات تجريف للأراضي.

توقف نقل الوقود عبر الأنفاق يؤدي إلى فترات انقطاع أطول للكهرباء

استمرت هذا الأسبوع الإجراءات المصرية التي تهدف إلى مجابهة النشاطات غير القانونية في سيناء، مما أدى إلى مزيد من الانخفاض في كميات البضائع التي تدخل عبر الأنفاق.

وأفادت مصادر محلية أنّ أقل من 10 شاحنات من البضائع قد دخلت غزة عبر الأنفاق يوميا في الفترة ما بين 20 و26 تشرين الأول/أكتوبر مقارنة بـ15 شحنة دخلت يوميا خلال الأسبوع الماضي، و30-40 حمولة شاحنة خلال شهر أيلول/سبتمبر. ولا تمثل هذه الكمية سوى أقل من 5 بالمائة من كميات البضائع التي كانت تدخل قبل حزيران/يونيو 2013 (تعادل 200 حمولة شاحنة يوميا).

ونتيجة لذلك، دخل أقل من 100,000 لتر من الوقود يوميا إلى غزة عبر الأنفاق. ويمثل هذا الرقم تقريبا نصف الكمية التي دخلت خلال الأسبوعين الماضيين (200,000 – 300,000 لتر) و10 بالمائة من الكمية التي دخلت في حزيران/يونيو 2013 (ما يقرب من مليون لتر يوميا).

وأفادت محطة توليد كهرباء غزة أنها لم تحصل على أي كمية من الديزل المصري الذي ينقل عبر الأنفاق هذا الأسبوع والأرخص ثمناً. بالرغم من ذلك، للمرة الأولى من ما يقرب من ثلاث سنوات، اشترت سلطة الطاقة الفلسطينية ما يقرب من 600,000 لتر من الوقود الصناعي الإسرائيلي نقلت إلى المحطة في الفترة ما بين 26-20 تشرين الأول/أكتوبر. وقد أدت هذه الكمية إلى تعويض نقص واردات الوقود الذي ينقل عبر الأنفاق الذي أصبحت المحطة تعتمد عليه خلال السنوات الأخيرة بسبب رخص سعره. تحتاج المحطة يوميا إلى 500,000 لتر من الوقود للعمل بقدرتها التشغيلية الكاملة. وقد أجبر نقص الوقود المحطة على إغلاق المحرك الثالث (من بين أربعة محركات) في 24 تشرين الأول/ أكتوبر وبالتالي فهي لا تنتج حاليا سوى ربع قدرتها التشغيلية

آخر التطورات: هدمت السلطات الاسرائيلية في 29 تشرين الأول/أكتوبر مسكن من ثلاث طوابق في منطقة بيت حنينا في القدس الشرقية بحجة عدم الحصول على تراخيص للبناء مما ادى الى تهجير تسعة أشخاص .

(30 من بين 120 ميغاوط)، مما نجم عنه انقطاع للكهرباء لفترة 16 ساعة يوميا، في بعض المناطق، مما أجبر السكان على الاعتماد على وسائل غير آمنة لإضاءة منازلهم.

وأدى انخفاض الواردات عبر الأنفاق هذا الأسبوع إلى ارتفاع سعر الوقود المصري في الأسواق المحلية. وفي الفترة ما بين 20 و26 تشرين الأول/أكتوبر تم استيراد ما يقرب من 670,000 لتر من البنزين و2 مليون لتر من الديزل تقريبا من إسرائيل، وهو ما يمثل ارتفاعا بنسبة 85 بالمائة من البنزين و426 بالمائة من الديزل مقارنة بالأسابيع السابقة. بالرغم من ذلك، يعتبر الوقود المستورد من إسرائيل أعلى سعرا وبالتالي لا يستطيع الكثير من الفلسطينيين ومقدمي الخدمات تحمل نفقاته. واستمر نقص الوقود كذلك في تعطيل تقديم الخدمات الأساسية ومن بينها المياه والنظافة والصحة والمواصلات.

استمرار وقف دخول مواد البناء إلى قطاع غزة من إسرائيل

استمر وقف دخول مواد البناء إلى قطاع غزة عبر معبر كيرم شالوم بما في ذلك مشاريع البناء التي تشرف عليها المنظمات الدولية، للأسبوع الثالث على التوالي. وقد فرض هذا الحظر في 13 تشرين الأول/أكتوبر بعد العثور على نفق تحت أرضي يبلغ طوله 1.8 كيلومتر يصل بين قطاع غزة وإسرائيل.

ويفيد المتحدث بلسان وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في قطاع غزة أنّ مشاريع البناء التي تشرف عليها الوكالة سيتمّ تعليقها خلال أيام إذا لم يتمّ رفع الحظر. وحاليا، ما زال العمل جاريا في هذه المشاريع اعتمادا على احتياطي الوكالة من مواد البناء ولم يتمّ فصل أي من العمال عن العمل. وعلى غرار ذلك هنالك 18 مشروعا يشرف عليها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تتضمن مشاريع بناء منشآت تعليمية وصحية ومنشآت مياه وصرف صحي وكهرباء وبنى تحتية عرضة لخطر مماثل. وإجمالا تبلغ قيمة مشاريع الأمم المتحدة المعرضة لخطر الوقف 83 مليون دولار أمريكي – وأي تأخر في تنفيذ هذه المشاريع سيؤثر على آلاف المستفيدين – وهم من أكثر الفئات حاجة في قطاع غزة.

ومنذ مطلع عام 2013 وحتى إصدار قرار الحظر، دخل ما معدله شهريا 1,052 حمولة شاحنة (67,000 طن) من مواد البناء المخصصة لمشاريع البناء التي تنفذها الوكالات الإنسانية ومن بينها الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية.

واستمر خلال هذا الأسبوع دخول مواد البناء عبر الأنفاق غير القانونية بكميات محدودة؛ ودخل خلال الفترة التي شملها التقرير 100 طن من مواد البناء (معظمها إسمنت)، أي ما يقرب من واحد بالمائة من الكمية التي كانت تدخل يوميا خلال حزيران/يونيو 2013 (ما يزيد عن 7,500 طن). وما زالت أسعار مواد البناء مرتفعة ووصلت نسبة الارتفاع إلى 40 بالمائة مقارنة بأسعار شهر حزيران/يونيو 2013.

آخر مستجدات معبر رفح

فتحت السلطات المصرية معبر رفح بين قطاع غزة ومصر لمدة أربعة أيام خلال الفترة التي شملها التقرير لدخول الحالات الإنسانية قبل أن يعاد غلقه في 26 تشرين الأول/أكتوبر حتى إشعار آخر. وخلال الفترة التي شملها التقرير سمح لمتوسط يقرب من 272 مسافرا بالعبور إلى مصر يوميا من بينهم مرضى وطلاب ورعايا أجانب وفلسطينيون يحملون تأشيرات خروج. وسمح بدخول 350 شخصا إلى قطاع غزة معظمهم من الحجاج. وما زالت هذه الأرقام أدنى بكثير مقارنة بما يقرب من 1,860 شخصا عبروا يوميا خلال حزيران/يونيو 2013، قبل فرض السلطات المصرية القيود الحالية المتصلة بالمخاوف الأمنية في سيناء. وتفيد التقارير السابقة أنّه يوجد حاليا ما يقرب من 4,000 شخص مسجلين ينتظرون السماح لهم بالسفر إلى مصر وغيرها من الدول عبر مصر. وما زال معبر رفح نقطة الدخول والخروج الرئيسية للفلسطينيين من قطاع غزة بسبب القيود التي تفرضها إسرائيل منذ زمن طويل على عبور تنقل المسافرين عبر معبر إيريز.

نقل البضائع
(معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

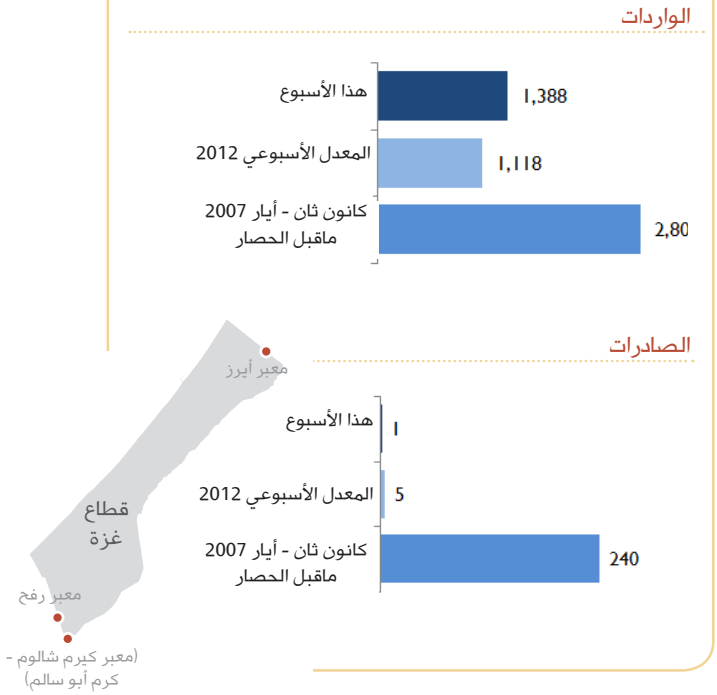

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_10_31_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org.